

38- فتاوى نور على الدرب. أ د سامي بن محمد الصغير حفظه الله

تعالى

سامي بن محمد الصغير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:01](#)

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير احبيكم احببنا الكرام في حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصغير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذا اللقاء نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي - [00:00:38](#)

اخوتي المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم لنا متابعتنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم ممن يتعلم العلم ويستمتع القول فيتبعه احسنه حياكم الله شيخنا الكريم نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة المستمعين الكرام يقول في سؤاله السلام عليكم ورحمة الله اعلم بمؤسسة ولست على كفالتها - [00:00:58](#)

ولي بها رواتب ومستحقات متأخرة واتضح لي بان المؤسسة لا تسد مستحقات العاملين بها وليسوا على الكفالة وبداية تعاقدى معهم كان تم الوعد باكثر من بند من ضمنها نقل الكفالة. ولم يتم الوفاة باي شيء من الذي تم الاتفاق عليه. وانا - [00:01:22](#)

لا استطيع الشكوى بمستحقاتي الان. ويوجد سبيل امامي الان ان اخذ مستحقاتي منهم بدون موافقتهم. علما اني انوي ان اترك جزءا من مستحقات خشية ان اكون اخذت اكثر من حقي اذا افدتني بانه ليس حرام ان اخذ حقي بهذه الطريقة جزاكم الله خيرا -

[00:01:41](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فمن كان له حق - [00:02:00](#)

من مال او غيره وجحد حقه فانه لا يجوز ان يأخذ حقه بدون علم من عنده الحق وبدون رضاه لقول النبي صلى الله عليه وسلم ادي الامانة الى من ائتمك - [00:02:19](#)

ولا تخن من خالك فاذا كان لا يستطيع ان يأخذ حقه الطرق الشرعية والنظامية عليه ان يرفع الامر الى المسؤولين عن ذلك او ان يوجه شكايته الى القضاء لان الانسان - [00:02:39](#)

اذا كان له حق وجحد حقه فلا يجوز له ان يأخذ الا اذا كان سبب الحق ظاهرا بحيث ان الاخذ لا ينسب الى الخيانة الزوجة مما لزوجها بدون علمه لان سبب الحق - [00:03:03](#)

وهو النفقة سبب ظاهر ولهذا لما سألت هند بنت عتبة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني وولدي بالمعروف - [00:03:27](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لها خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف احسن الله اليكم بارك الله فيكم شيخنا اذا هذا سائل يقول لبست الجورب وانا على طهارة واستبدلته بجورب اخر. وما زلت على طهارة. هل يجوز لي المسح على الجورب - [00:03:44](#)

جديد اذا توضع الانسان ولبس خفيه ثم خلعهما وهو لا يزال على طهارته فله ان يلبس غيرهما او ان يعيدهما واما اذا كان لبسه للخف

على طهارة مسح فانه لا يجوز له ان يمسح - 00:04:02

فمثلا لو انه توضأ ولبس خفيه ثم احدث ومسح عليهما ثم خلعهما بعد ذلك فلا يجوز له ان يعيدهما ولا ان يلبس غيرهما لان لبسه

الثاني على طهارة مسح وليست على طهارة ماء - 00:04:26

ويشترط في جواز المسح على الخفين ان يلبسهما على طهارة ماء لا على طهارة مسح او تيمم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم

شيخنا. ايضا هذا احدي الاخوات تقول في سؤالها طهرت من الدورة ولا اعلم هل علي صلاة ام لا ما الحكم - 00:04:47

اذا طهرت المرأة من الحيض وادركت وقت صلاة فانها تلزمها تلك الصلاة التي ادركت وقتها لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك

ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة ولا يلزمها ما يجمع اليها قبلها - 00:05:08

فمثلا لو انها طهرت في وقت العصر لا يلزمها ان تصلي العصر ولا يلزمها ان تصلي الظهر لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من

ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر - 00:05:29

ولم يقل فقد ادرك العصر والظهر وهكذا اذا طهرت في وقت العشاء لا يلزمها ان تصلي العشاء فقط ولا يلزمها ان تصلي صلاة المغرب

واما اذا كان طهرها في غير وقت الصلاة - 00:05:48

كما لو طهرت بعد منتصف الليل او طهرت في الضحى فلا يلزمها شيء احسن الله اليكم شيخنا بارك الله فيكم اه ايضا هذا سائل اه

احد الاخوة المستمعين اه اسمه عزو من سوريا - 00:06:07

يقول شيخنا الفاضل لدي سؤالان السؤال الاول هل يجوز الجمع بين صيام النذر وصيام التطوع كالاثنين والخميس مثلا اذا نوى

الانسان صيام النذر او غيره من الصيام الواجب وصادف يوما فاضلا كيوم عرفة. وعاشوراء او الاثنين او الخميس - 00:06:25

فانه يحصل على الاجرين معا لانه اذا اجتمعت عبادتان من جنس ولم تكن احدهما مفعولة على وجه القضاء ولا على وجه التبعية

فانهما يتداخلان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:49

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا يقول الاخ عزو من افطر في رمضان بسبب

المرض وكان يرجو الشفاء من هذا المرض - 00:07:08

ولكن ادركه رمضان التالي وهو لم يشفى بعد. فماذا يفعل؟ افيدونا جزاكم الله خيرا اذا افطر الانسان اياما من رمضان في مرض فان

كان مرضه مما يرجى قرؤه وزواله فانه ينتظر حتى يبرأ - 00:07:21

ويقضي ما افطره من الايام ولا شيء عليه واما اذا كان مرضه مما لا يرجى برؤه فان عليه في هذه الحال ان يطعم عن كل يوم مسكينا

فيفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا - 00:07:42

بارك الله فيكم شيخ احسن الله اليكم ايضا اه يقول سائل اخر ورد في الحديث مروا ابنائكم بالصلاة لسبع سنين يعني هل تأمرهم

بالصلوات الخمس وهم ابناء السبع سنين واذا لم يصلي الابن في هذه السن؟ هل تأثم والده - 00:08:04

قد امر النبي صلى الله عليه وسلم في امر الاولاد من ذكور واناث بالصلاة فقال مروا ابنائكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر

وفرقوا بينهم في المضاجع فيجب على الولي ان يأمرهم بذلك - 00:08:21

اعني ان يأمرهم الصلاة اذا تم لهم سبع سنين ويأثم بعدم امرهم وعدم نصحتهم وارشادهم لان هذا مخالف للامانة والرعاية وقد قال

النبي صلى الله عليه وسلم كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته - 00:08:43

واما اذا كان يأمرهم ويرشدهم ولكنهم احيانا يتساهلون بمعنى انه قام بما يجب عليه من الامر والنصح والتوجيه ولكن تحصل منهم

المخالفة في بعض الاحيان فلا شيء عليه لانه قد ادى الواجب - 00:09:09

الذي امر به شرعا احسن الله لكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول لو عفوت عن من اذاني وظلمني هل سيحاسب على

اذيته لي يوم القيامة قد ثبت في صحيح البخاري - 00:09:31

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخته من عرضه او من شيء من ذلك

فليتحلل منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم - 00:09:47

ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه هذا الحديث يدل على وجوب التحلل من ظلم العباد ومن اخذ حقوقهم - 00:10:07

وان اصحابها سيأخذون حقوقهم يوم القيامة وعلى هذا فاذا تحلل الانسان ممن ظلمه باخذ مال او باعتداء على عرض او نحو ذلك سمح له وعفا عنه فانه لا يحاسب على ذلك يوم القيامة - 00:10:29

احسنتم وبارك الله فيكم شيخنا ايضا هذا سائل يقول اه يريد منكم شيخنا النصيحة عن الغضب يقول فاني اغضب كثيرا على اهلي وابنائي جزاكم الله خيرا الغضب جمرة يلقيها الشيطان في قلب ابن ادم - 00:10:54

فتنتفخ اوداجه وينتفش شعره وربما تصرف تصرفات لا تحمد عقباها وقد ثبت في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني - 00:11:12

فقال لا تغضب فقال اوصني فقال لا تغضب ردد ذلك مرارا وقول النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث لا تغضب له ثلاثة معان المعنى الاول لا تعرض نفسك لاسباب الغضب - 00:11:37

فاذا علمت ان تحدثك مع فلان او ان ذهابك الى المكان الفلاني سوف يسبب لك غضبا فلا تذهب اليه ولا تكلمه والمعنى الثاني من معاني لا تغضب اي اذا غضبت - 00:11:59

فلا تسترسل مع الغضب بل حاول ان تكتمه قدر المستطاع والمعنى الثالث من معاني لا تغضب اي لا تنفذ مقتضى الغضب ولا تعمل به لان الغضب قد يحمل الانسان على فعل امور - 00:12:20

يندم عليها مستقبلا بل قد يكون سببا العدوان على غيره اما في نفسه بقتل او نحوه او بعدوان على مال او باتلاف او بطلاق الزوجة او بغير ذلك من الامور التي يندم عليها اذا هدا غضبه - 00:12:48

والغضب لاطفائه اسباب سابقة واسباب مقارنة فمن الاسباب السابقة ان لا يسترسل في الغضب والا ينفذ مقتضى الغضب وان يحاول ان يهدئ من روعه واما الاسباب المقارنة فمنها اولا الاستعاذة بالله عز وجل من الشيطان الرجيم - 00:13:14

لان الغضب من الشيطان وقد قال الله عز وجل واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ولما غضب رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب الله عنه ما يجد - 00:13:47

لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن اسباب ذهاب الغضب الوضوء فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم فليتوضأ فان الشيطان خلق من نار وانما تطفأ النار بالماء - 00:14:11

ومن الاسباب ان يغير حاله فاذا كان قائما فليقعده واذا كان قاعدا فليضطجع كما جاء ذلك في الحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام ومن الاسباب ايضا ان يغادر المكان الذي حصل له فيه الغضب - 00:14:34

لان بقاءه فيه سبب لاستمرار غضبه وربما زاد هذا الغضب وفعل امورا لا تحمد عقباها ومنها ايضا التأمل والتفكر والتدبر العواقب الوخيمة التي تنتج عن الغضب لان الانسان اذا غضب - 00:14:57

فقد يطلق زوجته وقد يعتدي على غيره وقد يتلف مالا ونحو ذلك من الامور المحرمة على الانسان ان يأخذ بوصية النبي صلى الله عليه وسلم وان يحرص غاية الحرص على عدم الغضب - 00:15:25

وانه متى غضب فانه لا يسترسل مع هذا الغضب ولا يعرض نفسه لاسباب الغضب احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اه نختتم بهذا السؤال شيخ حفظكم الله يقول افتونا جزاكم الله خيرا فيمن كان في عمله وسمع زملاؤه - 00:15:46

تابعونا شخصا وهو ساكت وليس مشاركا معهم ولكنه كاره بقلبه ما يقال لا يجوز لانسان ان يجلس مجلسا فيه منكر بقول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستنهزأ بها - 00:16:08

فلا تقعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم وقال عز وجل واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:29

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان فالواجب على من جلس مجلسا

وفيه منكر ان ينكر هذا المنكر فان لم يستطع - 00:16:48

او خاف على نفسه فان الواجب عليه ان لا يبقى معهم وان يغادر هذا المكان من استطاع الى ذلك سبيلا احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة احببنا المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد - 00:17:07

عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به. وشكر الله لكم احببنا حسن متابعتكم واستماعكم. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا

واياكم في دينه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 00:17:28

من اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية اتى الملتقى بكم احببنا في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 00:17:41

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد

بن عبدالرحمن النومان - 00:17:59